المقصود بالإفك ، والأحداث التي قادت إلى حادثة الإفك ، مخاطر الإشاعات ، الدور السلبي للمنافقين

١. ما المقصود بالإفك ؟

هو ما أفتراه المنافقون من كذب وبهتان على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

٢. متى حدثت هذه القصة ؟

حدثت في السنة السادسة من الهجرة النبوية ، حيث خرج رسول الله لغزوة بني المصطلق وقد اصطحب معه زوجته عائشة إذ كان من عادته إصطحاب إحدى زوجاته معه ، وكانت هذه الغزوة بعدما فرض الحجاب على زوجات رسول الله لذلك كانت عائشة تحمل في هودج وتنزل فيه فلايراها أحد .

٣. ماهي الأسباب التي مهدت لحادثة الإفك ؟

نزول رسول الله بعد انتهاء الغزوة قريبا من المدينة من أجل أن يأخذوا قسطا من الراحة فأمرهم الرسول بالرحيل وكانت عائشة قد ذهبت لتقضي حاجتها بعيدا عن مكان الجيش ثم عادت لرحلها ففوجئت بأن عقدها قد انقطع فرجعت لتبحث عنه فتأخرت وجاء الذين يحملون هودجها ورفعوه على بعيرها وكانوا يظنون أنها بداخلة لخفة وزنها آنذاك . وعثر عليها بعد ذلك صفوان بن المعطل السلمي فأناخ راحلته فركبت وانطلق يقود الراحلة حتى أدرك الجيش فصار ذلك موضوع لغط بين المنافقين وعلى رأسهم عبدالله بن أبي بن سلول .

فكر واستنتج ، الكتاب صفحة ١٥٦ :

١. قال تعالى : " إن الذين جاؤوا بالإفك " لماذا صورت الآيات الإفك كأنه مجلوب من الخارج ؟

لأنهم ابتدعوه فهو لا أصل ولاصحة ولاحقيقة له ، فالإفك هو أبلغ مايكون من الكذب والإفتراء

٢. لماذا وصف الأفراد الذين اشتركوا في هذه الواقعة بأنهم عصبة ؟

أن العصبة جماعة متعصبة متعاضدة ، وقيل: إنها عشرة إلى أربعين.. فهي جماعة مرتبط بعضهم ببعض يذيعون الحديث ، ليفضحوا النبي عليه السلام .

٣. وردت إشارة في الآيات أن الذين شاركوا في الحادثة لهم زعيم فاسد يقودهم ، من هو ؟ وماهي الآية ؟

هو راس المنافقين في المدينة ، عبدالله بن أبي بن سلول . والآية هي قوله تعالى : " والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم " أى الذي تولى معظمه وأشاع البهتان .

٤. مالفرق بين الشائعة والإعلام ؟

الشائعة : رواية مصطنعه يتم تداولها ، تطرح لكي يصدقها الجمهور لايشار إلى مصادرها ولاتقدم دليل على واقعيتها قد تحوي شيء قليل من الصحة ومعظمها مختلق ودوافعها متنوعه وأهدافها سلبية وتتعرض للزيادة أو النقصان .

أما الإعلام : تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الموضوعية الصحيحة والواضحة ، وقد يساهم في نشر الشائعات لأهداف تجارية .

قارن : الكتاب صفحة ١٥٦ :

هذاالإفتراء في حق عائشة حدث مثله للسيدة مريم وللنبي يوسف عليه السلام استخرجي الآيات ووضحي أوجه التشابه ؟

سورة مريم : يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا

الآيات من سورة يوسف : الآية ٢٥ و ٢٦ :

قَالَتْ مَا جَزَاء مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوَءًا إِلاَّ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ من قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ من دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ من الصَّادِقِينَ

أنهم جميعاً اتهموا زورا وبهتانا بالفاحشة وثبتت براءتهم من التهمة .

استنتجي مخاطر انتشار الإشاعات ؟

١. تضليل المسلمين و تضيع أوقاتهم و شغل تفكيرهم في أشياء فارغة لا قيمة لها.

٢. إثارة العداوة والبغضاء والفرقة والفتن بين المسلمين بعضهم البعض .

٣. الخوض في أمور لايحل للمسلم الخوض فيها وتتبع عورات المسلمين واتهامهم بما ليس فيهم ، مما قد يؤدي إلى تفكك الأسر وهدمها وضياع الأبناء

أذكر : الكتاب صفحة : ١٥٧ :

أذكري ثلاثة من الأحكام التي تضمنتها الآيات وتهدف إلى حماية الأسرة

١. التحذير من الخوض في أعراض المسلمين والإفتراء عليهم

٢. تجنب نشر الإشاعات والأحاديث المختلقة

٣. وجوب إحترام زوجات النبي عليه السلام وتوقيرهم وعدم إيذائهم

وضحي الدور السلبي للمنافقين في المدينة المنورة ؟

تشتيت المجتمع الإسلامي وتوهين كلمة الإسلام ، وموالاة أعداءه ، دأبوا على الشر والغدر والتفريق بين المسلمين ، وإثارة الارتباك والفوضى في صفوفهم وإثارة القلق والاضطراب ، وإشاعة الفتن وحاولوا أكثر من مرة إثارة النعرات الطائفية بين الأوس والخزرج لحملهم على قتال بعضهم ، الاتصال بالمسلمين واستفزاز مشاعرهم كل حين . ووجدوا ضالتهم في حادثة الإفك لإثارة الفتن والطعن في النبي والرسالة .

اقرأ واجب : الكتاب صفحة ١٥٧ :

ماالمقصود بالعورة في الحديث ؟

كل شيء مستور لايرغب الإنسان في أن يطلع عليه أحد .

نهى الحديث عن التجسس ما الحكمة من ذلك ؟

لأنه يوغر الصدور ويورث الفجور، يؤدي إلى فساد الحياة وكشف العورات ، يولد في المجتمع الأحقاد ، ويورث العداوه والبغضاء ، ويشعر المتجسس عليه بأنه مشكوك بأمره غير موثوق فيه .

ماذا تفعل لو رأيت أحد المسلمين في وضع أخلاقي غير لائق ؟

انصحه وأخوفه بالله وأستر عليه ولا أفضحه .

حلل واستنتج : صفحة ١٥٨ :

الجريمة التي ارتكبها الشخصان المشار إليهما في الخبر : جريمة زنا / جريمة إشاعة فاحشة / جريمة إخلال بالآداب العامة / جريمة خلوة غير شرعية

هل تعتقد أن رجال المباحث قد تصرفوا بالصورة المطلوبة شرعا ؟ نعم

مالفرق بين تصرفهم هذا والتجسس المحرم شرعا ؟

التجسس يكون على أناس متسترين بعيدين عن الأعين أما هؤلاء فهم أمام الناس في العلن دون خوف ولاحياء

لماذا بتقديرك أحيل المتهمان إلى شرطة الآداب ؟

لينالوا الجزاء الذي يستحقونه .

لو اتضح بعد التحقيق أنهما غير مسلمين ؟

الناس سواء أمام شرع الله .

لو اتضح بعد التحقيق أنهما متزوجين ؟

لهم العقاب فهم يشجعون على انتشار الفاحشة والرذيلة